

الفصل الثاني عشر

مراكز البحوث والجمعيات العلمية ودورها في ثقافة التواصل

يعد حوار الحضارات وتواصل الثقافات من أهم العوامل التي تساهم في بناء مجتمع عالمي متقدم ، وتكمن الصعوبة ان كل ثقافة تحاول ان تفرض نفسها وتعتبر نفسها الأمثل والأحسن مفترضة مسبقا تفوقها على الآخرين وان بقية الثقافات يشوبها النقص وعدم الصلاحية ويفترض تهميشها ، ولكننا نقول ان قبولنا الجانب الآخر هو مفتاح قبول الآخر لنا وبالتالي يفتح الجسور و القنوات للتعرف على الآخرين بسلبياتهم وإيجابياتهم وثقافتهم المتعددة الآراء والمناهج . يقول احد المختصين في هذا المجال ((ان قوة الرسالة التواصلية لاتعتمد على محتواها بقدر ماتحدثه من صدى ورنين عند تأثيرها على المقابل)) .

تعد عزلة العلماء وغياب قنوات التواصل والاتصال بينهم من أكبر عوائق اجراء البحوث العلمية ، حيث ان غياب التواصل يؤدي الى غياب البرامج والفعاليات والحلقات العلمية المشتركة والتعاون المثمر البناء . ان عزلة الباحثين والمفكرين تعني صعوبة وصولهم الى مصادر المعلومات وضعف فرص التعرف على جهود وانجازات الآخرين وآخر ما أستجد من بحوث وانجازات علمية ، وبزيادة الاتصال بين ذوي الاختصاص والمفكرين واطلاعهم على ماتوصل اليه الاخرين من مختلف دول العالم ينمو ويتطور البحث العلمي عن طريق مناقشة دراساتهم ومقارنة نتائج ابحاثهم ، غير ان هذه الامور تتأثر احيانا بعوائق نقص انظمة الاتصال بين الباحثين وقلة فرص التدريب المتوفرة لهم ، ولنضرب مثلا واقعيا على بلدنا العراق ، اذ نعاني من نقص في حلقات التعليم المستمروقلة الايفادات العلمية والثقافية الى الدول العربية ودول العالم الاخرى بدعوى ترشيد الايفادات والنفقات وقلة

الاعتماد المالي المرصود لهذه الجوانب ، فضلا عن الافتقار الى تنظيم المعارض العلمية واللقاءات المفتوحة على مكونات المجتمع والعالمين العربي والاسلامي وهيئاته من جمعيات واتحادات ونقابات وقلّة القنوات التلفزيونية التي تعنى ببث البرامج العلمية والثقافية الهادفة واستحداث مواقع علمية على الانترنت وعقد اتفاقيات دولية وعربية للتعاون بين الجمعيات ومراكز البحوث العلمية ومؤسسات القطاعات الانتاجية .

تناولت هذه الدراسة الدور المهم للجمعيات ومراكز البحوث العلمية في ثقافة التواصل ، اذ لا يكاد يخلو عام من استحداث اوفتح جمعيات ومراكز دولية لتنمية التعاون الثقافي والعلمي بين شعوب العالم يختص معظمها بموضوعات الترجمة والتوثيق والنشر والتواصل ، وقد آثرنا ان نبرز دور مركز فولتا الايطالي (LNCV) – (Landau Network) (Centro Volta) في هذا المجال كأنموذج حي على نشر ثقافة التواصل من حيث آليات العمل فيه والتواصل وتبادل ونقل المعرفة ضمن الجامعات والمؤسسات البحثية والعلمية والثقافية في العالم أجمع ، واعتماد المشاريع والدراسات والزمالات البحثية ووضع برامج تدريبية لتأهيل المتخرجين الجدد على مستوى العالم وتطوير قدراتهم في مختلف الاختصاصات ، وقد اثار انتباهنا هذا الموضوع من خلال ثلاث زيارات قمنا بها الى ايطاليا بتمويل ودعم مالي وعلمي من قبل هذه المؤسسة ، حيث كانت مدة كل زمالة بحثية ٣ أشهر تم الالتقاء من خلالها بباحثين وعلماء من مختلف دول العالم وبالاخص من بلدان اوربا وبعض المدن الايطالية وتبادل المعرفة والثقافة معهم وتعريفهم بواقع المجتمع العراقي خاصة والعربي عامة من جميع النواحي .

تأسست شبكة لانداو- مركز فولتا (LNCV) عام ١٩٩٥ وهي مؤسسة غير ربحية وغير حكومية يقع مقرها على ضفاف بحيرة كومو

الايطالية وتضم مجموعة من الخبراء الدوليين لدعم الأمن والتعاون العالمي وتغطي برامجها الامن الدولي وقضايا السياسة العامة والسلام العالمي والمياه والطاقة وتوظيف العلوم والتكنولوجيا في دعم الاستقرار الدولي . يعمل مركز فولتا (LNCV) بتمويل من وزارة الخارجية الايطالية والاتحاد الاوربي ومجموعة من المؤسسات الايطالية و الاوربية ، وقد تجاوز عدد الحلقات الدراسية والمشاريع البحثية والمؤتمرات التي عقدتها هذه الشبكة (٣٨٨) برنامجا ومشروعا عالميا في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية .

ان التواصل يعني التبادل مع الآخر ، وبكل بساطة ليس هناك من حياة فردية وجماعية بدون اتصال ، والتواصل يعني التفاعل او النقل بين فرد او جماعة وقد اصبح حاجة عملية بالنسبة للدول والجماعات . ويمكن تحديد ثماني وظائف اساسية للاتصال في أي نظام اجتماعي وهي : الاعلام ، التنشئة الاجتماعية ، خلق الدوافع ، الحوار والنقاش ، التربية ، النهوض الثقافي ، الترفيه ، والتكامل الذي هو توفير الفرص للأشخاص والمجموعات والامم بمايكل لهم الوصول الى وسائل متنوعة تحقق حاجاتهم الى التعارف و التفاهم والتعرف على ظروف معيشة الآخرين و وجهات نظرهم و تطلعاتهم (١) .

ويتفق معظم الباحثين على ضرورة التواصل و الحوار وعدم التراجع والابتعاد عن فرض السيطرة والهيمنة على الآخرين ويتطلب منا ذلك ان نكون اكثر تعمقا في فهم فلسفة الخلافات والامور لخصوصيات الاطراف الاخرى ولا يتم ذلك الا بالحوار الذي يساعد على تلاشي الخلافات .

ففي كتاب صدر حديثا عن دار الينايبع للنشر والتوزيع للباحث عطية مسوح يحمل عنوان ((ثقافة التواصل)) يقارب في فصول الكتاب مقاربة نقدية

وبميز بين ثقافة التواصل وثقافة القطيعة والتناحر ، ويعيد الى الذاكرة اعمال عدد من اعلام الفكر النهضوي العربي ويبين دورهم الريادي في هذا المجال .

ويؤكد عطية مسوح بان ثقافة التواصل تعترف بالنقيض ويصر على ان وجود هذا النقيض ضرورة لابد منها وهو وجود يكمل و لايلغي ، يقوي و لايضعف ، يسر و لايعضب ، ان وجوده استكمال للفرد ، بل كمال للوطن والامة (٢)

يعد حوار الحضارات وتواصل الثقافات من أهم العوامل التي تساهم في بناء مجتمع عالمي متقدم ، وتكمن الصعوبة في أن كل ثقافة تحاول ان تفرض نفسها وتعتبر نفسها الأمثل والأحسن مفترضة مسبقا تفوقها على الآخرين وان بقية الثقافات يشوبها النقص وعدم الصلاحية ويفترض تهميشها ، ولكننا نقول ان قبولنا الجانب الآخر هو مفتاح قبول الآخر لنا وبالتالي يفتح الجسور و القنوات للتعرف على الآخرين بسلبياتهم وايجابياتهم وثقافتهم المتعددة الآراء والمناهج .

تقول هيلي بيجي (١) ((ان قوة او شدة الرسالة لاتعتمد على محتواها ولكن على اصداؤها وماتحدثه من رنين نتيجة آثارها ومدى نشرها أو اذاعتها)) . وان صعوبة الموضوع تكمن في ان أي ثقافة تعد نفسها اساس الكون او الطبيعة ولذلك فان كل مجموعة تجد نفسها مركونة او موضوعة جانبا على نحو مربك اوغير ملائم مقارنة بالآخرين كونها مرغمة اومجبرة على اثبات شرعيتها ، وهكذا تفترض عجز او فقدان شرعية الآخرين . ويستطيع المرء ان يتبين الى أي مدى تصل سلبيات و مساويء هذا الموقف كونه يحتوي على بذور التفرقة والتعصب والمواجهة وتأجيج المشاعر والعنف . (١) .

اذن لابد من ان يكون هناك تحرك على جميع المستويات في مختلف المجتمعات للعمل على تواصل الثقافات . ولا يعني تواصل الثقافات بالضرورة اجبار جميع الاطراف على الاتفاق على جميع الاصول والمعتقدات ، اذ ان اختلافاتنا الاجتماعية و التاريخية هي اختلافات مهمة ، ووجودها ثمين وله تأثير عظيم . ولن نستطيع رسم الصورة الكاملة لحياتنا من غير الاستفادة من جميع التجارب والخبرات المختلفة ووجهات النظر المتناقضة . بل يجب ان تكون اختلافاتنا أساس تقبلنا لغيرنا وفهم آرائهم وتقديرها ، والعمل على تعزيز المشترك فيها (٢) .

ومن المعلوم انه لم يعد في عصر العولمة والتكتلات الاقتصادية الكبرى ، ذات القدرات العالية والامتداد الجغرافي الاقليمي الواسع والطاقات البشرية والمادية الضخمة ، ان تقوى دولة أو مجموعة بمفردها على مواجهة تحديات العصر الحديث .

المراجع

- ١- عبد اللطيف حمزة : الأعلام والدعاية .- بغداد : مطبعة المعارف ، ١٩٦٨ . ص ٨٧ .
- ٢- جاسم محمد جرجيس وبيدع محمود القاسم . بنوك المعلومات . بغداد : دار الشروق الثقافية العامة . (سلسلة الموسوعة الصغيرة - ٣٤١) ، ١٩٨٩ ص ١٥ .
- ٣- سعد محمد الهجرسي . الإطار العام للمكتبات والمعلومات - او نظرية الذاكرة الخارجية .- القاهرة : مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ١٨-١٩ .
- ٤- حسن عماد مكاوي . تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٧ . ص ٤٢ .
- ٥- سعد محمد الهجرسي . الإطار العام للمكتبات والمعلومات (مصدر سابق ص ٢١-٢٣) .
- ٦- عفيفة رحمن . العلاقة بين دور الوثائق والمكتبات . ترجمة جاسم محمد جرجيس . في " المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات " ع ٤ ، ص ٦٩ .
- ٧- Grogan , Denis . Science and Technology ; an Introduction to the literature .- 4th . ed . .- London : Clive Bingley , 1982 .
- ٨- Rangana than , S. R. Documentation and its Facts - . London : Asia , 1963 .
- ٩- حشمت قاسم
- ١٠- Mikhailov , A. L. and Gilijareuskij , R. S. An introduction course on informatics / documentation .- . Paris : UNESCO , 1971 .
- ١١- Loncaster , w. " Electronic Publishing " in library trends . winter (1989) P.322 .

١٢- أيمن السامرائي . مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات . المجلة العربية للمعلومات . م ١٤ ، ١٤ ، ١٩٩٣ . ص ٦١ .

١٣- نفس المصدر السابق ص ٥٨ .

١٤- جاسم محمد جرجيس وبديع محمود القاسم . مصادر المعلومات في مجال الأعلام والاتصال الجماهيري . - الإسكندرية : مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات ، ١٩٩٨ . ص ٢٦٥ .

١٥- أيمن السامرائي . مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات
(مصدر سابق ٦٣) .

١٦- ابراهيم عبد الوكيل الفار : تربيوات الحاسوب ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨ م ، ص ١٨٨ .

١٧- ابراهيم محمد ابراهيم: ورقة عمل جودة التعليم فى مواجهة التسرب والامية

١٨- <http://www.ecwronline.org/arabic/rep/2005/12.htm>

١٩- أبو السعود إبراهيم : التعليم والمعلوماتية . دور الإنترنت في إعداد الخريجين وتدريب اللغات مع تقديم رؤية استراتيجية للتعليم في الأقطار العربية .

٢٠- www.ituarabic.org/E-Education/Doc13-AIAhram.doc

٢١- أماني محمد ، محسن فراج : جودة منهج أم منهج من أجل الجودة

22- <http://scienceeducator.jeeran.com/nafeza/archive/2006/9/9862.html>

- ٢٣- الدراكة مأمون وطارق الشبلي : الجودة في المنظمات
الحديثة ، عملن ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ .
- ٢٤- العقيلي عمر وصفي : المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة ،
عمان ، دار وائل ، ٢٠٠١ م
- ٢٥- المشروع الوطني لاستخدام الحاسب الآلى فى التعليم - الحاسب والتعليم
فى المملكة العربية السعودية WWW.moe.gov.Sa/npace
- ٢٦- النجار فريد راغب : إدارة الجامعات بالجودة الشاملة ،
أميرال للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٩ م ، ص ٧٣ .
- ٢٧- أميمة الخميسى : محددات خطة وزارة التربية والتعليم وإستراتيجياتها
العامة
- ٢٨- تمام إسماعيل تمام : آفاق جديدة فى تطوير مناهج التعليم - فى ضوء
تحديات القرن لحدادى والعشرين ، القاهرة ، دار الهدى للنشر والتوزيع ،
٢٠٠٠ م ، ص ١٠٥ .
- ٢٩- جميل نشوان : " تطوير كفايات المشرفين الاكاديميين فى التعليم
الجامعي فى ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة فى فلسطين " ورقة علمية
اعدت لمؤتمر النوعية فى التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج
التربية ودائرة ضبط النوعية فى جامعة القدس المفتوحة فى مدينة رام الله
فى الفترة الواقعة ٣-٥/٧/٢٠٠٤ .
- ٣٠- رضا حجازي : ورقة عمل التعليم النشط مدخل لجودة العملية التعليمية
- ٣١- عبد الله الشهرى : تكنولوجيا التعليم ، منتديات اليسير للمكتبات وتقنية
المعلومات ، منتدى تقنية المعلومات ، ١٤٢٧ هـ

- ٣٢- عبد الله بن عبد العزيز موسى : استخدام الحاسب الآلى فى التعليم ،
مكتبة الشقرى ، الرياض ، ١٤٢١ هـ .
- ٣٣- عبد الرحمن الراشد: جودة التعليم الجامعى ، جريدة الشرق الأوسط ،
العدد ٩٤١٠ ، سبتمبر ٢٠٠٤ م .
- ٣٤- غزال اليمن : ما هو دور المعلم فى التعليم الالكترونى ، منتديات بوابة
العرب ، منتديات التربية والتعليم واللغات ، منتدى التربية والتعليم ،
١٤٢٧ هـ .
- ٣٥- فيليب انكستون:التغيير الثقافى فى الأساس الصحيح لإدارة الجودة
الشاملة ، ترجمة عبد الفتاح السيد النعمان ، ١٩٩٥ م ، ص ٣٨ .
- ٣٦- مصطفى أحمد ، محمد الأنصاري : برنامج إدارة الجودة الشاملة
وتطبيقاتها فى المجال التربوي ، قطر ، المركز العربي للتدريب
التربوي لدول الخليج ، ٢٠٠٢ م.
- ٣٧- نشرة حول تطبيق الجودة الشاملة فى التعليم العالى
- ٣٨- وارين شميث وجيروم فانجا : مدير الجودة الشاملة ، ترجمة محمود
عبد الحميد مرسي ، دار آفاق للإبداع العالمية للنشر والإعلام ،
الرياض ، ١٩٩٧ م ، ص ٤٠
- ٣٩- وزارة التربية والتعليم : دور التكنولوجيا فى مشروع مبارك القومى
كتنوير التعليم فى مصر ، مطابع روز اليوسف الجديد ، مصر ،
١٩٩٤ م ، ص ١٣ .
- ٤٠- أحمد عبدالله العلي . المكتبات المدرسية والعامية : الأسس والخدمات
الأنشطة . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣ م
- ٤١- حسن عبد الشافي . مجموعات المصادر بالمكتبة المدرسية : البناء
.....والتقييموالتنمية . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،
١٩٩٢ م

- ٤٢- حسني عبد الرحمن الشيمي . مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية . الرياض : دار المريخ ، ١٩٨٦م
- ٤٣- محمد فتحي عبد الهادي ، حسن محمد عبد الشافي . المواد غير المطبوعة في المكتبات المدرسية . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٢م
- ٤٤- مدحت كاظم ، حسن محمد عبد الشافي . الخدمة المكتبية المدرسية : مقوماتها . تنظيمها . أنشطتها : ط٤ - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣م
- ٤٥- ناصر محمد السويدان . المكتبات المدرسية في دول الخليج العربية ، واقعها وسبل تطويرها : الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٩٦م
- ٤٦- سعيد ، سامر محمد (١٩٩٨م) .
- ٤٧- الإنترنت ، المنافع والمحاذير ، دار سعاد الصباح ، بيروت ، لبنان .
- ٤٨- سلامة ، عبدالحافظ محمد (١٩٩٦م) .
- ٤٩- وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، سلسلة المصادر التعليمية ٦ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- ٥٠- مهدي علي ، عبدالله (١٩٩٨م) .
- ٥١- الحاسب والمنهج الحديث ، الطبعة الأولى ، دار عالم الكتب ، الرياض .
- ٥٢- حسن ، محمد صديق (١٩٩٥م) .
- ٥٣- التعليم الذاتي والوسائل التعليمية ، مجلة التربية ، العدد ١١٣ ، الدوحة ، قطر .
- ٥٤- المغيرة ، عبدالله عثمان (١٩٩١م) .

- ٥٥- دور الحاسب في تدريس الرياضيات ، مركز البحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ٥٦- الشهران ، جمال بن عبدالعزيز (٢٠٠٣م) .
- ٥٧- الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم ، الطبعة الثالثة ، مطابع الحميضي ، الرياض .
- ٥٨- القلا ، فخر الدين (١٩٨٩م) .
- ٥٩- الوسائط الحديثة في تعليم الكبار ، الجهاز العربي لمحو الأمية ، تونس .
- ٦٠- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٨٩م) .
- ٦١- علم تعليم الكبار ، الجهاز العربي لمحو الأمية ، تونس .
- ٦٢- بيانوني ، حسن (٢٠٠٩م) .
- ٦٣- الكلية الإلكترونية للجودة الشاملة ، العدد الرابع ، نشرة فصلية تعنى بنشر التعليم عن بُعد في الوطن العربي ، دبي .
- ٦٤- (١) أحمد سامر الدعبوسى. التنمية والسكان.- عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧،
- ٦٥- (٢) أحمد انور عمر. المعنى الاجتماعى للمكتبة: دراسة لاسس الخدمة المكتبة العامة المدرسية.- القاهرة : المكتبة الاكاديمية، ١٩٩٧ .
- ٦٦- (٣) احمد على محمد تاج . تخطيط الخدمة المكتبية العامة فى محافظة الشرقية (اطروحة دكتوراه) - جامعة القاهرة ، كلية الاداب، ١٩٩٠..
- ٦٧- (٤) السيد النشار. الخدمة المرجعية فى المكتبات ومراكز المعلومات.- القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٩٢،

- ٦٨- (٥) امنية مصطفى صادق. دور المكتبة فى التدريب على استخدام شبكة الانترنت: الندوة العلمية للاستخدام الالى فى المكتبات ومراكز المعلومات المصرية بين الحاضر والمستقبل، القاهرة ١٩- ٢٠ اكتوبر .- القاهرة : مركز بحوث ونظم وخدمات المعلوما، ١٩٩٦
- ٦٩- (٦) حشمت قاسم. المكتبة والبحث.- ط٢.- (القاهرة) . مكتبة غريب، ١٩٩٣-
- ٧٠- (٧) حشمت قاسم. خدمة المعلومات ومقوماتها واشكالها.- القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٤.-.
- ٧١- (٨) حشمت قاسم. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبة، مزيدة ومنقضة.- القاهرة: دار غريب، ١٩٩٨ ،
- ٧٢- (٩) سالم محمد السالم. التطور المهنى للعاملين فى مجال المكتبات والمعلومات.- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٦،
- ٧٣- (١٠) سعد طه علام. التنمية والمجتمع.- القاهرة: مكتبة مدبولى، ٢٠٠٦،.
- ٧٤- (١١) سعيد أحمد حسين. المكتبة العامة والوعى الثقافى.- القاهرة: مكتبة المنشأة الحديثة، ١٩٩٥، ص٣٨.
- ٧٥- (١٢) عامر ابراهيم قنديلجى . نظام المعلومات ودوره فى خدمة المستفيدين.- مجلة مكتبة الادارة .- مج ١٥، ع ٢ (يناير ١٩٨٨).
- ٧٦- (١٣) عبد اللطيف صوفى. المكتبات الحديثة : معانيها وتجهيزاتها.- الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٩٢،.
- ٧٧- (١٤) غازى محمد راتب. خليل على احمد. الانترنت . نظم المكتبات الالكترونية : الندوة العلمية للاستخدام الالى فى المكتبات ومراكز المعلومات المصرية بين الحاضر والمستقبل (القاهرة ١٩- ٢٠

اكتوبر). - القاهرة : مركز بحوث ونظم وخدمات المعلومات ١٩٩٦ .
(٢) حسناء محمود محجوب. دور المكتبات العامة فى مجتمع
المعلومات.

-٧٨

٧٩- (١٥) ليفان بولا. المكتبات العامة.- بيروت: منشورات عويدان،
١٩٣٨ .

٨٠- (١٦) محمد حمدى . الاعلام والمعلومات : دراسة فى التوثيق
الاعلامى .. الرياض : جهاز تلفزيون الخليج ، ١٩٩٥ .

٨١- (١٧) محمد حمدى . تقارير ونشرات تعريفية غير منشورة عن
مكتبة القاهرة الكبرى .

٨٢- (١٨) محمد عبدالحفيظ رمضان . مكتبة القاهرة الكبرى ومكتبة
مبارك العامة : دراسة نوعية وكمية مقارنة خلال شهرى أبريل ومايو
٢٠٠٧ ، بحث غير منشور

٨٣- (١٩) محمد فتحى عبد الهادى ، نبيلة خليفة جمعة. المكتبات
العامة .- ط١ .- القاهرة: دار المصرية اللبنانية .، ٢٠٠١

٨٤- (٢٠) محمد محمد احمد . خدمات المعلومات مع اشارة خاصة إلى
الاحاطة الجارية.- الرياض: دار المريخ للنشر . ١٩٨٥

٨٥- ifla . ifla standard for public libraries (21)
1973/1977 in: ifla s guidelines for public libraries.
Man chen: k>g>sur>1986

٨٦- (22) internanational encyloped of information and
library science .- London : routldge ,1997

٨٧- (23) حسناء محمود محجوب . دور المكتبة العامة فى مجتمع
المعلومات

٨٨- Available at [http // docs . ksu .sa / doc / articles 29 /](http://docs.ksu.sa/doc/articles/29/article290401.doc)
article 290401. doc